Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابنائها وتضحياتهم في (مراتون) و (سلاميد) و (فالمي) و (فردان)[93] ؛ لأن الشعوب « لا تحيا إلا بأمجادها وتضحياتها الغالية ، بل إن الإنسانية كلها تستمد من تلك الأمجاد والتضحيات غذاءها الروحي »[94] ومن هذه الأمجاد تلك « المعارك البطولية التي خاضها المصريون « الذين قاتلوا في سبيل الإنسان وكرامته وحقه في الحياة »[94] .

فعلى هؤلاء الأدباء أن يزوروا مواقع المعارك التي خاضها الجيش المصري في اليمن . ولا يخفي مندور إعجابه الكبير بهذه الدعوة من قيادة الجيش للأدباء والفنانين ، وهي في رأيه نموذج الالتزام[95] . وفي الواقع ان مندورا قد ضيق من مفهوم الالتزام تضييقا شديدا إلى درجة الابتذال ، بحيث يتحوّل الأديب إلى مجرّد بوق من أبواق السياسة الرسمية في البلاد . ومن حسن حظ مندور أنه لم يصل إلى هذا المعنى المبتذل إلا في أواخر حياته ، أما قبل ذلك فقد كان يفهم الالتزام فهما أرحب وأعمق .

وعلى ضوء هذه الأسس العامة التي ذكرناها يلخّص مندور وظائف النقد الإيديولوجي في أمور ثلاثة لا يخرج عنها[96] وهي :

أولا : تفسير الأعمال الأدبية والفنية وتحليلها مساعدة للقراء على فهمها وإدراك مراميها القريبة والبعيدة . وفي هذه الوظيفة يعتبر النقد عملية خلاقة قد تضيف الى العمل الأدبي أو الفني قيما جديدة ربما لم تخطر على بال المؤلّف .

---

(93) الكاتب عدد 27 يونية 1963 ، مقال بطولات اليمن في الأدب والفنّ ص 7 .

(94) نفس المرجع ص5 .

(95) نفس المرجع عدد 27 .

(96) **النقد والنقاد المعاصرون** ص237 ـ 238 .